

الاجتماع الإقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية
بيروت، الجمهورية اللبنانية، 22 – 23 نيسان/أبريل 2018

مذكرة توضيحية أولية

أولاً – الخلفية

في سبتمبر/أيلول 2015، اعتمد قادة العالم الذين اجتمعوا خلال قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وثيقة ختامية لحطة التنمية المستدامة لما بعد عام 2015. وباعتماد هذا القرار، انتقل المجتمع الدولي من الأهداف الإنمائية للألفية إلى خطة جديدة تعرف الآن باسم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تحدد الاتجاه الذي يتوقع أن تتخذه الدول حتى عام 2030 فيما يتعلق بالتنمية المستدامة. وتتضمن الخطة إعلاناً وأهدافاً وغايات ومجموعة من المؤشرات.

تعد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 أن تقوم بـ"مواصلة مسيرة الأهداف الإنمائية للألفية وإنجاز ما لم يتحقق في إطارها". وتقتضي أهداف التنمية المستدامة ضرورة تنفيذ إجراءات من قبل جميع البلدان - الفقيرة والغنية ومتوسطة الدخل - لتعزيز الازدهار، مؤكدة على أن القضاء على الفقر ينبغي أن يتم جنباً إلى جنب الاستراتيجيات التي تبني النمو الاقتصادي، وأنه من الضروري تناول مجموعة من الاحتياجات الاجتماعية بما في ذلك التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وفرص العمل، مع التصدي لتغير المناخ وحماية البيئة ومعالجة تحديات تتعلق بالفساد والحوكمة وسيادة القانون.

يوفر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 299/70 إطاراً لمتابعة خطة التنمية المستدامة 2030 واستعراضها يتمثل بالمنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يجتمع في نيويورك كل سنة ويكلف بمتابعة التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بتطبيق مفهوم التنمية المستدامة. ووفقاً لذلك، تحصل الجمعية العامة من المنتدى السياسي الرفيع المستوى على تقرير مرحلي سنوي عن أهداف التنمية المستدامة وتقرير عن التنمية المستدامة على الصعيد العالمي كل أربع سنوات.

وسيكون موضوع المنتدى لعام 2018 "التحول نحو مجتمعات مستدامة ومنيعة". وستكون مجموعة الأهداف التي يتعين استعراضها بتعمق ما يلي:

الهدف 6 – ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع؛
الهدف 7 – ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة؛

الهدف 11 – جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة؛

الهدف 12 – ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛

الهدف 15 – حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي؛



الشبكة العربية للبيئة والتنمية "راشد"
Arab Network for Environment and Development "RAED"

هذا الى جانب الهدف 17 المتعلق بتعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، التي ينظر فيه كل سنة.

ثانياً - الإطار الإقليمي

تشكل أجندة التنمية المستدامة لعام 2030، مدخلاً مهماً وفرصة متاحة لإعادة تفعيل العمل على التنمية المستدامة في المنطقة العربية بشكل تضميني وتشاركي، علماً أن المنطقة ما زالت متأخرة على أصعدة متعددة وتواجه تحديات جمة تحول دون القضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة وتعزيز الحوكمة ومعالجة تغير المناخ. تعطي اجندة التنمية حيزاً مهماً للعمل الإقليمي، من حيث متابعة واستعراض التقدم المحرز نحو تحقيق الالتزامات الإنمائية، ولكن أيضاً من حيث دعم الدول الأعضاء في التنفيذ الفعال للالتزامات العالمية. ويضاف المستوى الإقليمي إلى آليات المتابعة والتوازن الوطنية والدولية، مما يوفر للمواطنين مستوى إضافي من المساءلة.

تعمل المنظمات الإقليمية في المنطقة العربية لا سيما لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) وجامعة الدول العربية على إضفاء الطابع المؤسسي على المنتديات والمساحات المفتوحة للحوار مع الحكومات من خلال المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي يعقد كل سنة في إطار التحضير للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. المنتدى هو اجتماع رفيع المستوى يشكل منبراً إقليمياً لمناقشة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والمتابعة والاستعراض في المنطقة العربية بشكل منسق ومتسق. ويناقش المنتدى ما توصلت اليه المنطقة خلال العام السابق ويتخلله عروض حول التجارب الوطنية ومدى تكامل السياسات ومواءمتها مع خطة التنمية، وقياس التقدم المحرز، ومدى إشراك مختلف أصحاب المصلحة. ويركز المنتدى أيضاً على المحور الأساسي الذي يتناوله المنتدى العالمي الرفيع المستوى. حيث يتضمن مجموعة من الحلقات النقاشية تتناول أبعاد هذا الموضوع من منظور المساواة والعدالة والتوزيع والنمو الاقتصادي والعمل اللائق كعناصر ممكنة لمعالجة الفقر وتحقيق الازدهار، إلى جانب البحث في بعض التحديات التي تواجهها المنطقة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للجميع، وتحقيق الرخاء للجميع، بما في ذلك الحد من الهشاشة وعدم الاستقرار والنزاعات.

تشكل كل من مخرجات وتوصيات المنتدى المساهمة الرئيسية للمنطقة العربية في أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة في نيويورك. وسيقدم تقرير المنتدى إلى كل من اللجنة التنفيذية والدورة الوزارية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

ثالثاً - الاجتماع الإقليمي للمجتمع المدني العربي للتنمية المستدامة

تم تنظيم العديد من المشاورات بين المنظمات الاقليمية ومنظمات المجتمع المدني تحضيراً للمنتديات العربية للتنمية المستدامة وشاركت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية وعدد من المنظمات الاقليمية في تنظيمها، وتبين ان هناك حاجة إلى أن تصبح منابر المجتمع المدني دائمة ومأسسة لتفعيل الحوار والتشاور من أجل تحقيق اجندة التنمية.

في هذا السياق وبمبادرة من شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث كوثر، والاتحاد العربي للنقابات، ومنظمة الشفافية الدولية، والمنظمة الدولية للأشخاص

المعوقين، والشبكة العربية لديمقراطية الانتخابات، والشبكة العربية للبيئة والتنمية، والتحالف الدولي للموئل، ينظم الاجتماع الإقليمي لمنظمات المجتمع المدني حول "التنمية المستدامة في المنطقة العربية" بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) كمحطة أساسية للتحضير للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذي يشارك فيه جامعة الدول العربية ومنظومة الأمم المتحدة في المنطقة العربية.

ويهدف الاجتماع الإقليمي الى استعراض جهود منظمات المجتمع المدني في مراقبة تنفيذ اجندة 2030 للتنمية المستدامة في المنطقة العربية وتعزيز التبادل بين المنظمات والخروج بتوصيات مشتركة ترفع الى المنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة. كما يهدف الاجتماع الى تحديد آلية متابعة من قبل المجتمع المدني تعمل على مراقبة تنفيذ جهود التنمية المستدامة على المستوى الاقليمي.

رابعاً - معلومات تنظيمية ولوجستية

أ - المكان والزمان

يُعد الاجتماع الإقليمي للمجتمع المدني، في فندق لو كومودور في بيروت، الجمهورية اللبنانية، في الفترة من 22 إلى 23 نيسان/أبريل 2018. وستُعرض التفاصيل على الصفحة الإلكترونية التالية:

<https://www.unescwa.org/events/meeting-arab-civil-society-sustainable-development/>

ب - المشاركون وإجراءات التسجيل

يشارك في الاجتماع الإقليمي شبكات ومنظمات المجتمع المدني المعنية بمختلف قضايا التنمية المستدامة والفاعلة عبر دول المنطقة. لتأكيد الحضور، يرجى التسجيل قبل يوم الخميس 29 آذار/مارس 2018، عبر هذا الرابط <https://reg.unog.ch/event/24168/registration> حتى يتسنى إعداد قائمة المشاركين. ونؤكد على ضرورة إرسال صورة ملونة وواضحة عن جواز السفر عند استكمال استمارة التسجيل.

ج - معلومات الاتصال

للاستفسار حول التنظيم والمعلومات اللوجستية، يرجى التواصل مع:

للمعلومات حول حجوزات السفر

للمعلومات اللوجستية والتنظيمية الأخرى

السيدة هانيا صبيدين ديماسي
الوحدة المعنية بأجندة 2030 في الإسكوا
هاتف: +961-1-978546
بريد إلكتروني: dimassi@un.org

و

السيدة حنان يونس
شبكة المنظمات العربية غير الحكومية
هاتف: +961-1-319366
بريد إلكتروني: hanan.younis@annd.org